

بحار الأنوار

[190] 19 - طب: عن جعفر بن حنان الطائي، عن محمد بن عبد الله بن مسعود، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل من أوليائه وقد سأله الرجل فقال: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله إن لي بنية وأرق لها وأشفق عليها، فإنها تفرع كثيرا ليلا ونهارا، فإن رأيت أن تدعو الله لها بالواقية، قال: فدعا لها ثم قال: مرها بالفصد، فإنها تنتفع بذلك. 20 - طب: أبو عبيدة بن محمد بن عبيد، عن أبيه، عن النصر، عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلا قال له: يا ابن رسول الله إن لي جارية يكثر فزعها في المنام، وربما اشتد بها الحال، فلا تهدأ ويأخذها خدر في عضدها وقد رآها بعض من يعالج فقال: إن بها مس من أهل الأرض، وليس يمكن علاجها فقال عليه السلام: بردها بالفصد، وخذ لها ماء الشبث المطبوخ بالعسل، ويسقى ثلاثة أيام، قال: ففعلت ذلك فعوفيت بآذن الله عز وجل. 21 - دعوات الراوندي: روى ابن بابويه رحمه الله عن أحمد بن إسحاق الوكيل القمي رضي الله عنه قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام فقلت: جعلت فداك إني مغتم بشئ يصيبني في نفسي، وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق لي ذلك، فقال: ما هو؟ فقلت: يا سيدي روي لنا عن آباءك عليهم السلام أن نوم الأنبياء على أفقيتهم، ونوم المؤمنين على أيما نهم، ونوم المنافقين على شمائلهم، ونوم الشياطين على وجوههم، فقال: كذلك، فقلت: يا سيدي فاني أجد أن أنام على يميني فلا يمكنني ولا يأخذني النوم عليها، فسكت ساعة ثم قال: يا أحمد ادن مني فدنوت منه، فقال: يا أحمد أدخل يدك تحت ثيابك، فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه، وأدخلها تحت ثيابي، ومسح بيده اليمنى على جانبي اليسر، وبيده اليسرى على جانبي اليمين، ثلاث مرات قال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل عليه السلام ذلك بي (1). وقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أويت إلى فراشك فانظر ما سلكت في بطنك، وما كسبت في يومك، واذكر أنك ميت وأن لك معادا. _____ (1) رواه في الكافي ج 1 ص 513.